

الدكتور نبه بقوله ليست الأسئلة نصياً سوف تأتي في الاختبار إنما سوف تأتي على نسقها ...

محتوى المحاضرات مهم حيث يحتوي شق نظري و في كل نهاية محاضرة هناك أسئلة الجانب التطبيقي تفيد أثناء المذاكرة بالتوفيق للجميع.

بسم الله نبداً

المحاضرة المباشرة الأولى

السؤال الأول:

صوب الخطأ في الآتي

١- مؤلف معجم أساس البلاغة ابن منظور

مؤلف معجم أساس البلاغة الزمخشري

٢- رتب الثعالبي معجمه فقه اللغة على حسب مخارج الأصوات

رتب الثعالبي معجمه فقه اللغة على حسب الموضوعات

٣- غير الرافعي عنوان كتابه من (في الأدب الجاهلي) إلى (في الشعر الجاهلي)

غير د- طه حسين عنوان كتابه من (في الأدب الجاهلي) إلى (في الشعر الجاهلي)

٤- كتاب دلائل الإعجاز ألفه الرافعي

كتاب دلائل الإعجاز ألفه عبد القادر الجرجاني

٥- كتاب الخصائص ألفه الجرجاني

كتاب الخصائص ألفه ابن جني

السؤال الثاني :

أكمل الناقص

١- من الشعراء المنتمين لطبقة المخضرمين حسان بن ثابت وكعب بن

زهير والخنساء

- ٢- خاصية اللغة المشتركة أنها لغة وسطى تقوم بين لهجات أولئك الذين يتكلمونها جميعاً.
- ٣- من ألقاب اللهجات العربية (الطمطمانية) وتعني : هو عبارة عن إبدال لام التعريف ميماً من أمثلتها يقال مثلاً: طاب امهواء وصفا امجو ، أي: طاب الهواء وصفا الجو.
- ٤- واجه د. طه حسين حملة نقدية عنيفة بسبب موقفه من الشعر الجاهلي في كتابه (في الشعر الجاهلي) تزعمها مصطفى صادق الرافعي
- ٥- أول نحوي نجد عنده طلائع البحث الدقيق في مجال التعليل النحوي هو عبد الله بن إسحاق الحضرمي.
- ٦- العلاقة بين اللهجة واللغة علاقة الخاص بالعام.

السؤال الثالث

- هل كان للعرب علاقة باللغات السامية .. دلل على ما تقول؟
- لم يكن جميع القدامى من اللغويين العرب على جهل باللغات السامية ، بل كان بعضهم يعرف العلاقة بين العربية وبعض هذه اللغات يقول العلامة اللغوي الخليل بن أحمد: (وكنعان بن سام بن نوح ينسب إليه الكنعانيون وكانوا يتكلمون بلغة تضارع العربية).
- ويقول الإمام السهيلي في العلاقة بين العربية والسريانية : (وكثيرا ما يقع الاتفاق بين السرياني و العربي ، أو يقاربه في اللفظ).
- وكذلك عَرَفَ أبو حيان الأندلسي اللغة الحبشية ، وأدرك العلاقة بينها وبين العربية وأشار إلى ذلك في تفسيره الكبير المسمى بالبحر المحيط.

السؤال الرابع

- نشأت العربية المشتركة في مكة أم القرى لعوامل متعددة من أهمها العامل الديني وضح ذلك؟
- نشأت العربية المشتركة في مكة أم القرى لعوامل: دينية ، وسياسية ، واقتصادية ويأتي العامل الديني في مقدمتها حيث إن بيئة مكة كانت منذ عهود سحيقة قبل الإسلام بيئة مقدسة ، يفد إليها العرب من كل فج ليحجوا إليها ؛ وهذا يؤدي إلى اجتماع فريق كبير من العرب في هذه البقعة

المباركة ، ويختلطون بأهلها ، ومن هذا الاختلاط ينشأ ما يسمى باللغة المشتركة.
فالأسواق الأدبية التي كانت تعقد للشعراء والأدباء في سوق عكاظ مثلا التي كانت تدوم قرابة الشهرين واختلاط القبائل في التعامل كانت البذرة الأولى للغة المشتركة ، وقد حملت هذه الوفود اللغة المشتركة إلى مواطن قبائلها فانتشرت اللغة المشتركة بين أنحاء الجزيرة وخاصة عند الشعراء والخطباء.

المحاضرة المباشرة الثانية

السؤال الأول:

هناك ثلاثة أنواع للمعاجم العربية بالنسبة للنظام الذي اتبعته في ترتيب الكلمات اذكر تلك الأنواع ضاربا مثلا واحد لكل نوع مع ذكر مؤلفه؟

النوع الأول: نوع رتب الكلمات على حسب المخارج الصوتية ونمثل له بمعجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي

النوع الثاني : رتب الكلمات ترتيبا أبجديا (بحسب الأصل الأخير ، أو الأول للكلمة) ونمثل له بأساس البلاغة للزمخشري ، ولسان العرب لابن منظور

النوع الثالث: رتب الكلمات بحسب الموضوعات ونمثل له بفقهاء اللغة للثعالبي

السؤال الثاني :

- فيم تفسر

١- ابن خلدون يعد النحو من أهم علوم اللسان العربي قاطبة؟

عَدَّ ابن خلدون أهم علوم اللسان العربي قاطبة ؛ لأنه ميزان العربية ، ورائد مسيرتها. ولولاه ما استقام قلم ولا لسان ، وما فصح نطق ولا صح تحرير ولا بيان .

٢- نشوء اللغة العربية المشتركة في مكة المكرمة لعوامل دينية و سياسية واقتصادية؟

نشأت العربية المشتركة في مكة أم القرى لعوامل: دينية ، وسياسية ، واقتصادية:

العامل الديني:

أولاً: بيئة مكة كانت منذ عهود سحيقة قبل الإسلام بيئة مقدسة ، يفد إليها العرب من كل فج ليحجوا إليها ؛ وهذا يؤدي إلى اجتماع فريق كبير من العرب في هذه البقعة المباركة ، ويختلطون بأهلها ، ومن هذا الاختلاط ينشأ ما يسمى باللغة المشتركة.

فالأسواق الأدبية التي كانت تعقد للشعراء والأدباء في سوق عكاظ مثلاً التي كانت تدوم قرابة الشهرين واختلاط القبائل في التعامل كانت البذرة الأولى للغة المشتركة ، وقد حملت هذه الوفود اللغة المشتركة إلى مواطن قبائلها فانتشرت اللغة المشتركة بين أنحاء الجزيرة وخاصة عند الشعراء والخطباء

العامل الاقتصادي:

أهل مكة كانوا تجاراً ينتقلون بتجاريتهم في أماكن مختلفة ، ويرتحلون بها إلى اليمن في الشتاء ، وإلى الشام في الصيف ، واختلطوا بالقبائل المختلفة سواء القبائل التي كانوا يمرون بها في أثناء الرحلتين ، أو القبائل التي كانت تفد إلى مكة لغرض التجارة والشراء من قريش صاحبة التجارة الكبيرة التي تتواصل مع الجهات المختلفة ، فقد كانت لهم غير رحلتَي اليمن والشام رحلة إلى الحبشة وأخرى إلى المشرق.

وهم أهل السيادة والعز فكان لذلك أثر في نشأة اللغة المشتركة في مكة موطن قريش.

العامل السياسي:

النشاط التجاري الضخم أتاح للقرشيين الغنى والثراء ، ومن ملك المال واحتضن الدين؛ فقد تحقق له سلطان سياسي قوي ، وكان أكثر حضارة وأقوى نفوذاً

وكانت مكة أبعد المناطق عن صراع الفرس والروم والأحباش؛ فعلى حين تعرض عرب الشام، والعراق واليمن وأطراف الجزيرة إلى الخطر دائماً من عدوهم، وأنهم قد اختلطوا بالأعاجم مما أدخل في لغتهم الكثير نجد أن أهل مكة يعيشون في استقلال، وحرية، وبعد عن الأخطار مما جعل العرب ينظرون إلى مكة وأهلها نظرة تقدير وإجلال.

ولهذا كانت لهجة قريش من أقوى اللهجات أثراً في تكوين اللغة العربية الفصحى.

السؤال الثالث:

أ- ما الذي دفع بعض الباحثين للمطالبة بضرورة الفصل بين الشعر والنثر؟

الشعر بما فيه من قيود الوزن والقافية تمتنع فيه أشياء تجوز في النثر ، كما تؤدي ضرورة الوزن في بعض الأحيان إلى ابتداع نوع من الأسلوب الذي لم يألفه النثر ؛ ولهذا السبب نادى بعض الباحثين بالفصل بين لغتي الشعر والنثر

ب- في ضوء دراستك اذكر ثلاثة أمثلة يختص بها الشعر دون النثر؟

من أمثلة ما يختص به النثر العربي ولا يجوز في الشعر أنه يكثر في النثر توالي ثلاثة مقاطع قصيرة أو أكثر في كلمة واحدة أو في كلمات متتابعة ، ويمكن أن نلمس آثار عدم تقبل الشعر لتوالي هذا العدد من المقاطع القصيرة.

السؤال الرابع:

وجهت عيوب متعددة للمعاجم العربية المتأخرة .. في ضوء دراستك لتلك القضية وضح تلك العيوب مبرزاً كيفية علاجها فيما تراه كدارس لغوي؟

١- ذلك التضخم الذي نجده في كثير منها على نحو ما نجد -مثلاً- في لسان العرب لابن منظور وغيره ؛ والسبب نقل المادة اللغوية الواحدة من أكثر من مصدر فنجد ابن منظور ينقل من تهذيب اللغة للأزهري والمحكم لابن سيده والصاحح للجوهري وكل واحد من هذه المعاجم الثلاثة استخدم بعض المصادر التي استخدمها الآخر.

٢- من تلك العيوب الخلط بين مستوى العربية الفصحى واللهجات القديمة في اللفظ والدلالة بلا إشارة إلى ذلك .

٣- من العيوب أيضاً ما أصاب المادة اللغوية من التصحيف والتحريف

٤- كذلك من تلك العيوب عدم المنهجية في ترتيب المادة الواحدة ، فعلى المرء قراءة المادة كلها للعثور على معنى يريده لكلمة ما ..

في مقدورنا التغلب على تلك العيوب بالآتي:

إعادة النظر مرة أخرى في معاجمنا فنقوم بتصنيفتها من الحشو والتكرار ، كما نفصل بين مستوى الفصحى واللهجات القديمة في ألفاظها ومدلولاتها ، وعلينا أن نقوم بترتيب كلمات المادة الواحدة ترتيباً منهجياً صارماً ،

كذلك يجب إعادة استقراء النصوص القديمة من جديد ؛ لتخليص هذه المعاجم مما فيها من تحريف وتصحيف

السؤال الخامس

أ- ما المقصود بالضرورة الشعرية ؟ اعرض لنموذجين لها في الشعر العربي
الضرورات الشعرية تعني : مخالفة المألوف من القواعد في الشعر
استجابة للوزن والقافية

من أمثلتها ما نجد ه في قول الشاعر الذي لم يحذف ياء الاسم المنقوص المنون في حالة الجر :

مُريه فَمَا أَخْلَاكَ أَمِرة عَلَيْهِ يَا مَيَّ في خَافٍ وفي بادي (بادٍ)

وقال الشاعر دون إتيان بالفاء في جواب الشرط على نحو قول الشاعر:

مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرْهَا (فالله يشكرها)

وقال الشاعر مستخدماً الاسم الممدود في (الهيحاء) كما جاء به مقصوراً في البيت الذي يليه:

وَأَنْتَ لَدَى **الهيحاء** مُوقِدِ نَارِهَا وَأَنْتَ عَلَى دَفْعِ الْمُلِمَّاتِ أَقْدَرُ

تُلَبِّي نِدَاءَ اللَّهِ وَالْمَوْتُ غَايَةٌ إِذَا صَالَ فِي **الهيحاء** حُسَامٌ وَأَسْمَرُ (الهيحاء)

وقال الشاعر منونا (**أحمد** الممنوع من الصرف) يَا لَيْلٍ فَأَذْكُرْ أَحْمَدًا وَأَذْكُرْ صَحَابَتَهُ وَآلَهُ (أحمد)

ب- إلى أي مدى تتفق مع من يرون أن الضرورة الشعرية أخطاء في اللغة؟
نرى أن الضرورة الشعرية أخطاء في اللغة حيث يهمننا أنه لا صحة لما يتردد على ألسنة البعض من أن الضرورة الشعرية رخصة للشاعر يرتكبها متى أراد ؛ لأن معنى ذلك أن الشاعر يباح له عن عمد مخالفة المألوف من القواعد ، وكذلك نؤكد أن تلك الضرورات هي أخطاء في اللغة استجابة لقيود الوزن والقافية .

المحاضرة المباشرة الثالثة

السؤال الأول: أكمل الناقص:

- ١- تعد الخنساء منتمية لطبقة شعراء المخضرمين.
- ٢- العلاقة بين اللهجة واللغة علاقة الخاص بالعام.
- ٣- وصل إلينا قانون حمورابي عن طريق النقوش وهو يعد من أقدم الشرائع الأرضية.
- ٤- أول نحوي نجد عنده طلائع البحث الدقيق في مجال التعليل النحوي هو عبد الله بن اسحاق الحضرمي.

السؤال الثاني:

تعدد الآراء التي تؤكد أهمية الحركات الإعرابية لإزالة الابهام ... وضح أثر الحركة الإعرابية في إزالة الابهام في ضوء دراستك لتلك القضية مبرزاً لرأي الزجاجة.

اللغة العربية لغة تتوخى الإيضاح والإبانة ؛ لذلك كان الإعراب أحد وسائلها للإفصاح عن صلات الكلمات بعضها ببعض.

تتميز العربية بخاصية الإعراب، وهي ظاهرة تحمل أكبر عبء في أداء المعاني الدقيقة، وذات أثر فعال في بناء النظرية النحوية ؛ فقد آتخذ النحاة منها قاعدة بنوا عليها قواعدهم ، حتى جعل بعض النحاة النحو إعراباً ، وكان النحو والإعراب اسمين لمسمى واحد.

يقول الزجاجة: ((إنَّ الأسماء لما كانت تعتورها المعاني ، وتكون فاعلة ، ومفعولة ، ومضافة ، ومضافاً إليها ، ولم تكن في صورها وأبنيتها دلالة على هذه المعاني ، بل كانت مشتركة جعلت حركات الإعراب فيها تنبئ عن هذه المعاني)).

فالتقديم والتأخير مثلاً من أهم الميزات التي أتاحها الإعراب للغة العربية ، ولولاه لما استطاع الدارس التمييز بين الفاعل والمفعول عند التقديم والتأخير.

السؤال الثالث:

تعددت آراء اللغويين قديماً حول ظاهرة الترادف ما بين منكر له ومقر بوجوده في ضوء دراستك لتلك القضية وضح رأي ابن فارس فيها

قال أحمد ابن فارس في كتابه (الصاحبى في فقه اللغة) في (باب الأسماء وكيف تقع على المسميات؟) :

"ويسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو : السيف والمهند والحسام ، والذي نقوله في هذا : أن الاسم واحد وهو السيف ، وما بعده من الألقاب صفات ، ومذهبنا أن كل صفة منها معناها غير معنى الأخرى ، وقد خالف في ذلك قوم فزعموا أنها وإن اختلفت ألفاظهم فإنها ترجع إلى معنى واحد ، وذلك قولنا : (سيف ، ومهند ، وحسام).

واحتج أصحاب المقالة الأولى بأنه : لو كان لكل لفظة معنى غير معنى الأخرى لما أمكن أن يعبر عن شيء بغير عبارته ، و ذلك أننا نقول في (لا ريب فيه): (لا شك فيه) ، فلو كان الريب غير الشك لكانت العبارة عن معنى الريب بالشك خطأ، فلما عبر عن هذا بهذا علم أن المعنى واحد.

السؤال الرابع

اختلف اللغويون حول وجود الاشتراك اللفظي في العربية في ضوء دراستك لتلك القضية وضح ذلك الاختلاف مبرزاً أهم أسباب الاشتراك اللفظي عند من يقرون بوجوده

تعد ظاهرة الاشتراك اللفظي من بين أهم الظواهر التي تمتاز بها اللغة العربية ، وتعد وسيلة لشراء المعجم اللغوي العربي وقد عرّفه اللغويون بأنه :

(اللفظ الواحد الدالُّ على معنيين مختلفين فأكثر).

وقد بحث علماء اللغة القدامى في هذه الظاهرة ، كما اختلفوا في وجودها وفوائدها وتفرقوا فريقين، فريق منكر وفريق قائل بالظاهرة مدافع عنها. فبعض اللغويين يرى أن الاشتراك ثابت في العربية

فمن المقرين بوجود الاشتراك ابن خالويه الذي قال: إن (العين) تنقسم ثلاثين قسماً ، وذكر منها : " العين " خيار كل شيء؛ أي أحسنه.

أما الذين ينكرون الاشتراك فيقف على رأسهم (ابن درستويه).

أسباب وقوع الاشتراك اللفظي عند من يقرون بوجوده:

١ - اختلاف اللهجات العربية باختلاف القبائل وتداخلها، وعند جمع هذه اللهجات ضمت المعاني إلى بعضها دون أن يقال إن هذا اللفظ لقبيلة كذا والآخر لغيرها .

٢ - التطور الصوتي ، جعل أحيانا لفظا يتفق مع لفظ آخر في النطق ، ولكنهما يختلفان في المعنى .

٣ - الاستعمال المجازي الذي ربما يكون دون قصد ومن عدة أفراد دون اتفاق بينهم، ثم يتحول هذا المجاز مع مرور الأيام إلى حقيقة ، ويغيب المجاز عن الأذهان .

السؤال الخامس: فيم تفسر

أ- تغيير دكتور طه حسين عنوان كتابه من (في الشعر الجاهلي) إلى (في الأدب الجاهلي) ؟

يرجع ذلك إلى الحملة العنيفة التي واجهها الدكتور طه حسين بعد نشر كتابه (في الشعر الجاهلي) وقادها مصطفى صادق الرافعي بعنف في عدة مقالات في كتابه (تحت راية القرآن).

ب- نشأة علم النحو ارتبطت بالغيرة على القرآن الكريم؟

الغيرة على القرآن الكريم كانت السبب في وضع قواعد النحو العربي ، وتروي لنا الأخبار أن أبا الأسود الدؤلي كان أول من وضع النحو ، وأن السبب في ذلك أنه سمع قارنا يقرأ : (وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله) بكسر اللام فغضب لذلك ، وكان هذا حافزا له على وضع مبادئ النحو.

مع تمنياتي لكم جميعا بالنجاح والتوفيق .. لا تنسوني من دعواتكم الصادقة

أسمى ود